إجابات التقويم والمراجعة

مراعاة الأعراف في الشريعة الإسلامية

السؤال الأول:

أبيّن مفهوم العرف.

العُرف: كل ما شاع بين الناس، وتقبلوه من أقوال أو أفعال وتصرفات لا تتعارض مع مبادىء الشريعة الإسلامية.

السؤال الثاني:

أوضح أهميّة العُرف في التشريع الإسلامي.

يسّهل على الناس حياتهم لاعتيادهم عليه؛ ما يرفع عنهم الحرج والمشقة، ويحقق مصالحهم الدنيوية في بُيوعهم وزواجهم وعلاقاتهم المتعددة.

السؤال الثالث:

أبين دلالة النصين الشرعيّين الآتيين على حجّيّة العُرف:

أ- قال تعالى: "وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ".

دليل على حجية العرف؛ ذلك أن المرجع في مقدار ما يجب من نفقة على الأب لأولاده وزوجته هو العُرف.

ب- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "ما رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا، فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ".

أن الأمر المتعارف عليه تعارفاً حسناً بين المسلمين يعد من الأمور التي يقرها الإسلام.

السؤال الرابع:

أَتأمل الحديث النبوي الشريف ثم أجيب عما يليه:

قال النبي ﷺ: "لَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفًا في دارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ، وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لأَجَبْتُ".

أ- ما اسم هذا الحلف؟

حلف الفضول.

ب- ما الأمر الذي تعاهدوا عليه في هذا الحلف؟

إنصاف المظلم؛ بألّا يجدوا مظلومًا في مكة إلّا نصروه، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته.

السؤال الخامس:

أختار الإجابة الصحيحة في كلّ مما يأتي:

1- من الأعراف والعادات التي تتعارض مع قوله تعالى: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى":

أ- الثأر.

ب- التعاون في دفع الدية في القتل الخطأ.

ج- تأجيل جزء من المهر.

د- التعاون في دفع فداء الأسير.

2- إحدى الآتية من الأعراف التي أقرها الإسلام:

أ- قتل الأسرى.

ب- حرمان المرأة من الميراث.

ج- الزواج من غير مهر.

د- بيع السلف.

3- من القواعد الفقهيّة التي استندت إلى العُرف بوصفه مصدرًا من مصادر التشريع:

أ- الضرورات تبيح المحظورات.

ب- المشقة تجلب التيسير.

ج- المعروف عُرفًا كالمشروط شرطًا.

د- الضرورة تقدر بقدرها.